في البلاغة، اكتفينا بعرض بعض مظاهر انتقال المفهوم البلاغي إلى مجال الخطابات البصرية، وقد أفادنا المنظور البلاغي في معالجة الوجه البلاغي في الاشتغال الفضائي في النص الشعري.

في الباب الثاني: عالجنا موضوع الكتابة كنسق دال في استقلال عن النسق الصوتي، كما حددنا مفهوم الفضاء الخطي والفضاء النصي والفضاء الصوري، وهي كلها فضاءات متعالقة في النصوص الشعرية الفضائية.

وقد مكننا عرض موضوع الكتابة من ضبط بعض المفاهيم الإجرائية في وصف وتحليل المعطيات النصية المكتوبة أو المخطوطة كمفهوم البنية الخطية، والبنية الخطية المتوسطة، والبنية الخطية والتوزيع على صوري التفاعل والانفصال، وكذا مفاهيم الزمان الخطي والفضاء الخطي.

أما الباب الثالث: فقد مكننا من تتبع التحول في صيغة عرض الأعمال الشعرية من الشفوية إلى الكتابية وقد كانت مناسبة لرصد واقع اشتراك الأنماط الخطابية الشعرية والأنماط النثرية في الصيغة الشفوية للعرض.

في الباب نفسه حاولنا تتبع تاريخية الاشتغال الفضائي في النص الشعري العربي القديم، وهكذا قمنا بعملية تأويلية قادتنا إلى تبين مجموعة من الهيئات البصرية التي تمت محاكاتها في التنظيم الفضائي لكتابة النص الشعري العربي، وقد أشرنا إلى حدود الحصيلة التأويلية نظراً لأن عملنا لم يكن ينطلق من نصوص محددة بل من النموذج العام والمجرد الذي تجسده الصيغة البصرية للعرض.

وفي سياق العرض التاريخي للأشكال ميزت بين ما هو نموذجي وعام (الشكل النموذج/ القواديسي/ المسمط/ الموشح/) وما هو خاص مؤشر على وعي لدى الشعراء بأهميته، وقد رصدنا في هذا الصنف الأخير مظاهر انعكاس التنظيم الفضائي للنصوص على التركيب والدلالة كما هو الشأن في التفصيل والتختيم.

وفي مستوى آخر عرضنا لمظاهر التفضية في الشعر الغربي فتوقفنا عند الاتجاهات الأكثر تمثيلية للنزعة، وكان تناولنا للموضوع في هذا القسم على ضوء الاقتراحات النظرية للشعراء الفضائيين الغربيين، وقد وقفنا في العرض على مبررات المنزع الفضائي في الشعرية الغربية، في إطار التحولات الكبرى في الفكر وتكنولوجيا الاتصال، والحاجة إلى بلاغة جديدة مادية تلائم روح المرحلة.

كما تتبعنا مواكبة النقد الغربي للظاهرة من خلال مبحثي الشعرية والسيميوطيقا مستنتجين أن عنصر الفضاء أدمج كعنصر ثابت في أبرز الأعمال المنظرة للشعر ونقده.